ACHR

# آخر تطورات الوضع الحالي:
# اللاجئون السوريون في لبنان

مركز وصول لحقوق الإنسان

www.achrights.org

## ١) نظرة عامة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 12 أكتوبر/تشرين الأول

لقد أثرت الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان بشكل كبير على المدنيين اللبنانيين وعلى غيرهم من المقيمين في لبنان بما في ذلك حوالي **1.5 مليون** لاجئ سوري و**490,000** لاجئ فلسطيني. وفي أقل من ثلاثة أسابيع من التصعيد، تم تسجيل ما مجموعه **9,666** غارة جوية وحوادث قصف، وفقًا لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني، ونزح أكثر من **مليون** شخص وقُتل أو جُرح أو فُقد آلاف المدنيين.

أدت هذه الهجمات **حتى 12 من تشرين الأول / أكتوبر** إلى وقوع خسائر بشرية واسعة النطاق ووقوع أضراراً جسيمة في الممتلكات. ووفقًا لرئاسة مجلس الوزراء اللبنانية، فقد بلغ إجمالي عدد القتلى **2,255** قتيلًا و**10,524** جريحًا.

ووفقًا للمنظمة الدولية للهجرة، بلغ العدد الإجمالي للنازحين **داخليًا**، اللبنانيين وغير اللبنانيين، **689,715** شخصًا. كما أن أكثر من **437,000** سوري ولبناني فروا من لبنان إلى سوريا منذ 23 أيلول/سبتمبر الماضي بحسب وحدة إدارة مخاطر الكوارث اللبنانية. ولا تزال جهود الاستجابة لحالات الطوارئ ضئيلة، مما يترك اللاجئين، وهم الفئة الأكثر تضررًا في ظروف قاسية. إلى جانب ذلك، فإنهم يواجهون التمييز وغالبًا ما يتم استبعادهم من توزيع المساعدات، مما يزيد من صعوبة حصولهم على الاحتياجات والخدمات الأساسية.

**9666**

غارة جوية

أكثر من

**مليون**

نازح

**437,000**

فروا من لبنان إلى سوريا

## ٢) اللاجئون اللبنانيون والعائدون السوريون إلى سوريا

إلى جانب أكثر من **117,000** لبناني عبروا إلى سوريا كلاجئين، اضطر العديد من السوريين إلى العودة إلى سوريا. وتفيد وحدة إدارة مخاطر الكوارث اللبنانية أنه في الفترة ما بين 23 أيلول/سبتمبر الماضي و12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، عاد أكثر من **320,000** لاجئ سوري إلى سوريا، كما تبين أن ما يقارب من **104,000** منهم سلكوا طرقاً غير نظامية.

**117,000**

لبناني عبروا إلى
سوريا كلاجئين

أكثر من

**320,000**

لاجئ سوري
إلى سوريا

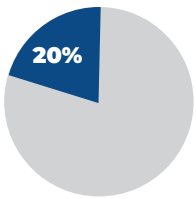


أكثر من

**20%**

من اللاجئين السوريين
في لبنان عادوا الى سوريا

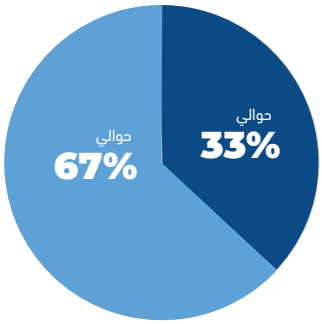


طرق نظامية

طرق غير نظامية

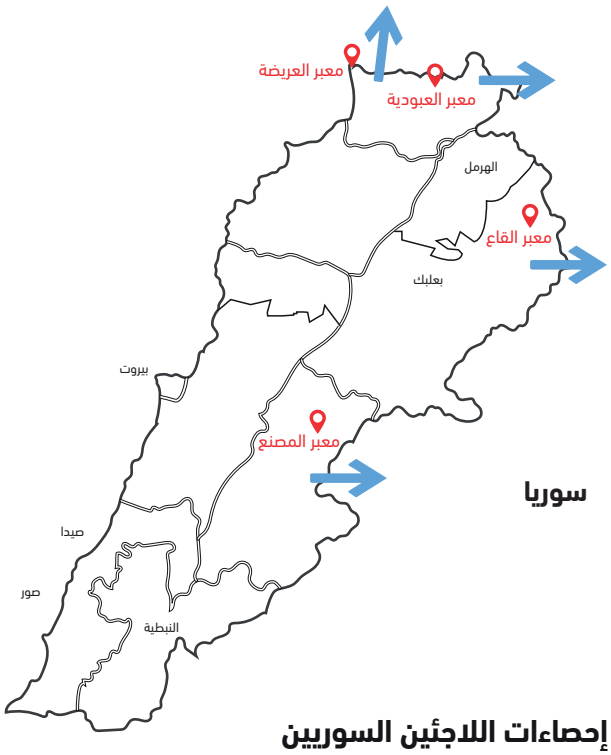


**٣) إحصاءات اللاجئين السوريين**

**وثق مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR) الإحصاءات التالية بأدوات جمع البيانات الخاصة به.** وتهدف هذه الأدوات إلى أن تكون شاملة وموثوقة وتستخدم مجموعة من مصادر البيانات بما في ذلك المقابلات التي أجراها مركز وصول لحقوق الإنسان. تهدف هذه الأدوات إلى تحليل أنماط النزوح وأسبابه والتحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون حيث لا يزال هذا الأمر يشكل فجوة رئيسية ملحوظة في التطورات الجارية. وفي حين أن الأدوات غير قادرة على الإحاطة بكافة اللاجئين المتضررين في لبنان، إلا أنها تعمل على تسليط الضوء على خطورة الوضع.

*** الضحايا والمصابين والمفقودين**

تتبّع مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR) **47** حادثة كبيرة تتعلق بالهجمات العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت بشكل أساسي المناطق التي تتواجد فيها تجمعات كبيرة من اللاجئين السوريين. وعلى الرغم من أن المركز غير قادر على رصد جميع الحالات والإبلاغ عنها، إلا أنه وثق مقتل **126** لاجئًا سوريًا وجرح **29** آخرين وفقدان **4** آخرين نتيجة الهجمات الإسرائيلية المستمرة على لبنان. ومع ذلك، من المرجح أن تكون الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير.

**126**
قتيل

**29**
جريح

**4**
مفقود

*** اللاجئون السوريون النازحون داخليًا في لبنان**

لقد نزح اللاجئون السوريون في لبنان قسرًا بسبب نفس الظروف وأعمال العنف التي دفعتهم في البداية إلى اللجوء إلى لبنان. وفي حين أن تقدير العدد الدقيق للاجئين السوريين النازحين داخليًا في لبنان لا يزال صعبًا بسبب عدم وجود أرقام دقيقة، إلا أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعترف بوجود أكثر من **70,000** لاجئ سوري في جنوب لبنان وحده يقيمون في هذه المناطق قبل هذه التطورات الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، نزح عشرات الآلاف الآخرين من مناطق أخرى في لبنان مثل صور وصيدا والنبطية وبعبدا.

وقد قام مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR)برصد وتسجيل **1,545** حالة نزوح داخلي للاجئين سوريين في لبنان، من بينهم **379** طفلًا و**215** امرأة. كما رصد مركز وصول 305 حالة نزوح مختلفة شملت أفراداً وعائلات فرّت من مناطق تتعرض لتهديد مباشر من العمليات العسكرية الإسرائيلية. واعتمدت أدوات مركز وصول على شهادات نوعية من الشهود والناجين والناشطين والمتطوعين، بالإضافة إلى معلومات مفتوحة المصدر.

| المناطق التي نزحوا منها | اللاجئون النازحون داخليًا في لبنان |
|---|---|
| بعبدا | 329 |
| صيدا | 497 |
| صور | 406 |
| بعلبك | 119 |
| النبطية | 91 |
| مناطق أخرى | 103 |

| المناطق التي نزحوا إليها | اللاجئون النازحون داخليًا في لبنان |
|---|---|
| الضنية | 669 |
| عكار | 368 |
| بيروت | 168 |
| زحلة | 150 |
| طرابلس | 86 |
| مناطق أخرى | 104 |

*** التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون**

اللاجئين السوريين الذين تم تسجيلهم في أداة رصد مركز الوصول لحقوق الإنسان (ACHR)، أبلغوا عن تحديات كبيرة. بالنسبة للغالبية العظمى، كان العنف المتمثل في الهجمات المباشرة على المناطق السكنية من قبل القوات الإسرائيلية هو السبب الرئيسي للنزوح، حيث أشار 60% منهم إلى أن الغارات الجوية والقصف هو السبب الرئيسي للنزوح. علاوة على ذلك، ذكر 15% منهم أن نزوحهم كان بسبب تدمير منازلهم نتيجة للهجمات الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 25% منهم بأنهم تركوا مكان إقامتهم بسبب انهيار الخدمات الأساسية، وأشار آخرون إلى الحاجة الملحة للمساعدات الإنسانية.

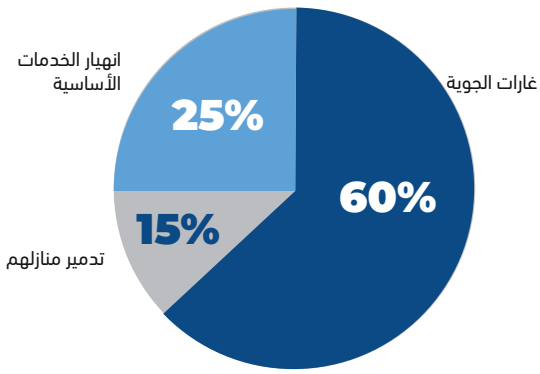


**أسباب النزوح**

تكافح الاستجابة الطارئة لمواكبة حجم الكارثة حيث لا تزال هناك ثغرات قائمة بما في ذلك الحاجة إلى مأوى فوري وخدمات الرعاية الصحية وتفاقم انعدام الأمن الغذائي. وقد أدى استمرار التمييز إلى حرمان اللاجئين السوريين في كثير من الأحيان من الفرص المتساوية أو المعاملة المتساوية عند محاولتهم الحصول على الحقوق والخدمات الأساسية. على سبيل المثال، في حين تم افتتاح أكثر من **1,000** مركز إيواء كاستجابة للنزوح الكبير، رفضت معظم مراكز الإيواء استقبال اللاجئين السوريين مما أجبرهم على التشرد أو اكتظاظ أماكن الإيواء مع أقاربهم. وتنفذ الحكومة اللبنانية إجراءات تمييزية تحرم اللاجئين السوريين من حقوقهم في الأمان والمأوى والمساعدة، فيما يبدو أنه محاولة لزيادة عوامل الضغط التي تجبر اللاجئين على العودة.

غياب الأمان

غياب المأوى المناسب

انعدام الأمن الغذائي

غياب المعلومات

يواجه اللاجئون السوريون الذين نزحوا في لبنان العديد من التحديات التي تفرضها البلديات المحلية، بما في ذلك القيود المفروضة على استئجار المساكن وحرية التنقل بين المدن. ولا يتمكن العديد منهم من العثور على مأوى ويُمنعون من دخول مراكز الإيواء اللبنانية بسبب السياسات التمييزية، حيث صرح الوزير بسام مولوي مراراً بأن مراكز الإيواء مخصصة للمواطنين اللبنانيين فقط.

هذه الظروف، إلى جانب عدم كفاية المأوى وانعدام الأمن الغذائي والصعوبات المالية، تترك اللاجئين في أوضاع مزرية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لطلب المساعدة، إلا أن اللاجئين السوريين الذين أحصاهم مركز صول لحقوق الإنسان والبالغ عددهم **1,395** لاجئًا الذين تواصلوا مع المنظمات الدولية، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لم يتلقوا الدعم الطارئ حتى الآن، ولم تتلق سوى نسبة قليلة منهم مساعدات من المنظمات التي يقودها لاجئون وبعض المبادرات المحلية في مناطق كالبقاع وطرابلس.

*** العائدون السوريون**

يواجه اللاجئون السوريون الذين يعودون إلى سوريا تحديات كبيرة، بما في ذلك الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوقهم بالإضافة إلى مخاطر كبيرة تتعلق بالحماية. وغالبًا ما يتعرضون لانتهاكات حقوق الإنسان مثل الاحتجاز التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري، حيث يختفي العديد منهم في ظروف غامضة. وعلى الرغم من انتهاء النزاع العسكري واسع النطاق في سوريا، لا تزال ظروف العودة الآمنة والكريمة غير مضمونة على الإطلاق. وقد وثق مركز وصول لحقوق الإنسان **سبع** حالات لعائدين لاجئين تم اعتقالهم عند عودتهم إلى سوريا بعد 23 أيلول/سبتمبر الماضي. وفي حين أن الوصول إلى العائدين لا يزال محدودًا بسبب المخاوف الأمنية، يقوم مركز وصول لحقوق الإنسان حاليًا بالتحقيق في الوضع في مناطق مختلفة من سوريا ويعتزم مشاركة النتائج قريباً.